

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

ومما يحتمل الجواب وغيره قول الفرزدق .

750 - (تعش فإن عاهدتني لا تخونني ... نكن مثل من يا ذئب يصطحبان) .

فجمله النفي إما جواب لعاهدتني كما قال .

751 - (أرى محرزا عاهدته ليوافقن ... فكان كمن أغريته بخلاف) فلا محل لها أو حال من

الفاعل أو المفعول أو كليهما فمحلها النصب والمعنى شاهد للجوابية وقد يحتج للحالية بقوله أيضا .

752 - (ألم ترني عاهدت ربي وإنني ... لبين رتاج قائما ومقام) .

(على حلفة لا أشتم الدهر مسلما ... ولا خارجا من في زور كلام) .

وذلك أنه عطف خارجا على محل جملة لا أشتم فكأنه قال حلفت غير شاتم ولا خارجا والذي عليه المحققون أن خارجا مفعول مطلق والأصل ولا يخرج خروجا ثم حذف الفعل وأناب الوصف عن المصدر كما عكس في قوله تعالى (إن أصبح مأؤكم غورا) لأن المراد أنه حلف بين باب الكعبة وبين مقام إبراهيم أنه لا يشتتم مسلما في المستقبل ولا يتكلم بزور لا أنه حلف في حال اتصافه بهذين الوصفين على شيء آخر .

مسألة .

قال ثعلب لا تقع جملة القسم خبرا فقليل في تعليقه لأن نحو لأفعلن لا محل له فإذا بني على

مبتدأ فقليل زيد ليفعلن صار له موضع وليس بشيء